بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي نور قلوبنا بمعرفة عقايد التوحيد
وحرر عقولنا من ربقة شوايب التقليد
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المويد بالمعجزات
الباهرة وعلى اله واصحابه اولي المناقب
الفاخرة اما بعد فهذا شرح لطيف على
مقدمتي المسماة بالخريدة البهية التي نظمتها
في العقايد التوحيدية يوضح معانيها ويبين
مبانيها اجتنبت فيه الاختصار المخل بها
واعرضت فيه عن التطويل الممل واقتصرت
فيه على تحرير البراهين مع الفوايد التي يزداد
بها اليقين واسال الله ان ينفع به كل من
تلقاه بقلب سليم وان يجعله خالصا لوجهه
الكريم انه المولى الروف الرحيم وما توفيقي
الا بالله العلي العظيم بسم الله الرحمن الرحيم
اي اولف وانما قدرنا المتعلق فعلا لان الاصل
في العمل للفعل ومتاخرا لان تقديم المعمول
يفيد الاختصاص وخاصا لان كل شارع في
شيء ينبغي ان يقدر ما جعلت البسملة مبدا له
ولافادة حصول البركة لجميع اجزا الفعل والبا
للاستعانة او المصاحبة على وجه التبرك والاسم
له صح

لغة

لغة ما دل على مسمى وعند النحاة ما دل على
معنى في نفسه غير مقترن بزمان وضعا وهو
مشتق عند البصريين من السمو وهو العلو
لانه يعلو به مسماه لا من الخفا اي يظهر فاصله
سمو بكسر السين فسكون فخفف بحذف لامه
وعوض عنها همزة الوصل بعد تسكين فايه وعند
الكوفيين من السمة وهي العلامة لانه علامة على
مسماه واصله وسم فخفف بحذف فايه ثم عوض
عنها همزة الوصل والمراد به هنا المسمى اي
مستعينا بمسمى الله والاضافة للبيان والله علم
على الذات الواجب الوجود الخالق للعالم والرحمن
الرحيم صفتان مشبهتان بنيتا للمفعول
للمبالغة من رحم بالكسر اما بتنزيله منزلة اللازم
بان يقصد اثباته للفاعل فقط من غير اعتبار
تعلقه بمفعول واما بجعله لازما بان ينقل الى
فعل بالضم وانما احتيج لذلك لان الصفة المشبهة
انما تصاغ من اللازم والرحمة رقة في القلب
اي رافة وهي تستلزم التفضل والاحسان
فهو غايتها وهي مبدوة فيراد منها هنا الغاية
لاستحالتها عليه تعالى اي المثبت له التفضل
والاحسان كثيرا وكذا كل اسم من اسمايه تعالى

Copyright © King Saud University